

## كيف تواجه الفتن - 31- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:01](#)

عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل - [00:01:21](#)

كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا لا يكفي التوحيد فقط. لابد معه من المنهج الصحيح. لا يكفي الاخلاص لله في العبادة وحده - [00:01:41](#)

لابد معه من موافقة السنة. فكما انك تشهد ان لا اله الا الله كذلك تشهد ان محمدا رسول الله. شهادة ان لا اله الا الله ان العمل لله. العبادة لله توحيد لله عز وجل في ربوبيته والوهيته واسماءه واصفاته. شهادة ان محمدا رسول الله انك - [00:02:04](#)

تبع النبي صلى الله عليه وسلم. فالاهتمام بالتوحيد دون المنهج بيسوي خلل. والاهتمام دون التوحيد ايضا بيسوي مشاكل فلا بد ان تهتم كطالب علم او كخطيب او كواعظ او كعالم تهتم بدعوة الناس - [00:02:34](#)

الى ايش؟ الى التوحيد لله في العبادة. وايضا التوحيد للنبي صلى الله عليه وسلم في الاتباع فاذا عبت الله وحده ولم تشرك به شيئا ووحى النبي صلى الله عليه وسلم بان اتبعته وحده تأسيبت به وحده - [00:02:58](#)

وسلكت سبيل الصحابة وحدهم وهو سبيل المؤمنين نجوت باذن الله. اما تقول انا بعبد الله عز وجل وتعبد عبادة على مزاجك هذا من البلاء وهذا كما سيأتي معنا اليوم انه سبب من اسباب - [00:03:22](#)

حدوث الفتن ولو نظرت الى الاحداث اللي بتصير في بلاد المسلمين اليوم تجدها بسبب فساد ادي المنهج بسبب فساد المنهج ولا كله الخوارج والشيعة وكثير من الاحزاب كلهم عندهم اخلاص ويريدون وجه الله ويريدون خدمة الدين - [00:03:42](#)

لكن سلخوا ايش؟ سلخوا السبيل الخطأ. لو واحد بيقول لك انا حاب اروح اعمل عمرة. قلت له ممتاز. لله. لكنه بدل ما السبيل والطريق اللي وصله لمكة سلك الطريق والسبيل اللي وصله للعراق - [00:04:10](#)

بدل ما يروح كذا راح كذا عمره بيعمل العمرة عمره بيصل الى مكة لانه ماشي غلط. وكذلك كثير من الفرق يسلك سبيل خطأ منهج خطأ. ولذلك كل يوم وكل لحظة يزداد من الله بعدا. وقفنا قبل الحج عند الامر - [00:04:27](#)

الثالث اللي هي الامور اللي ايش؟ تنجيك من الفتن الكتاب. عنوانه كيف ايش؟ تواجه الفتن. تواجه الفتن انك تعرف اسبابها. شو سبب الفتنة هذي؟ طب لو سألنا واحد قلنا له شو شو سبب فتنة داعش اليوم - [00:04:51](#)

فساد المنهج والغلو في العقيدة. عندهم غلو في العقيدة. ما هو احيانا تغلو في التوحيد حتى يصل الغلو الى انك تكفر كل عاصي وتكفير كل عاصي او تكفير صاحب الكبيرة هذا غلو. الله عز وجل ما كفره - [00:05:11](#)

الله امر باقامة الحد عليه والرجل كان يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وقد وقع في الزنا كبيرة من الكبائر ويقيم عليه الحد ما يكفره ولا يقتله حدا آآ ردة - [00:05:39](#)

لان اذا كان مرتكب الكبيرة كافر معناها لازم يقتل ردة لان من بدل دينه فاقتلوه لكن هذا اسمه غلو في العقيدة وفساد في الايش؟ فساد في المنهج. لو قلنا مثلا شو سبب - [00:05:53](#)

فتنة الشيعة اليوم ايش سببها؟ فساد العقيدة وفساد المنهج اللاتنين وقس على ذلك احيانا اتباع الهوا سبب للفتنة كثير من الحزبيين

اليوم يتبع ايش؟ يتبع هواه ما يستجيب للحق انما يستجيب لهواه. فلا بد ان تعرف اسباب حدوث الفتن حتى ايش؟ تجتنبها -

00:06:12

التفرق والاختلاف تفرق الاختلاف لابد ان يقع في الامة لابد لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ثلاث دعوات استجاب الله له دعوتين والثالثة لا تجعل بأسهم بينهم قالوا لأ ما استجب لك حاجة. فلا بد - 00:06:48

ان يقع الاختلاف والتفرق لكن انت المطلوب منك ايش؟ لو عرفت ان التفرق هذا واقع في الامة. المطلوب منك شرعا تكون امام في الفرقة ولا امام في الاتحاد والاعتصام ودعوة الناس للجماعة؟ هذا هو المطلوب منك - 00:07:06

اسباب الفتن يقول المؤمن يستطيع مواجهة الفتن اذا كان على علم باسبابها. واسباب كثيرة منها السبب الاول اتباع الهوى وفساد القصد باعوا الهوى وفساد الايش؟ القصد. فساد القصد يعني ايش؟ يعني نيته تعبانة - 00:07:26

والقصد هذا هو النية والنية هذه لا يطلع عليها الا مين؟ الا الله عز وجل. قل ان الهوى يمنع من الاستجابة للحق. قال تعالى فان لم يستجيبوا لك. الكلام لمين؟ للنبي صلى الله عليه - 00:07:52

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. طب انت قاعد بتدرس في الناس وما بيستجيبوا لك المشكلة بقى مش عندك انت عليك تدرسهم وتدعوهم. لكن النتيجة ما لك دخل. اذا عرضوا بكونوا متبعين ايش؟ اهواءهم. انت عليك البلاغ. وعلينا - 00:08:12

انت عليك تبين اما هداية التوفيق هادي بيد الله عز وجل. وادي انتم سمعتم في صلاة الفجر نوح عليه السلام الف سنة الا خمسين عاما وهو ايه؟ وهو يدعي قومه ليلا ونهارا. سرا وجهرا - 00:08:36

وترهبة. ومع ذلك شايف قديش تسعمية وخمسين سنة وبعدين شكاهم الى الله قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا الا فرارا. انت شو تسوي له انت عملت اللي عليك. ولذلك يحشر النبي يوم القيامة وليس معه احد - 00:08:56

ولا واحد استجاب له. ومع ذلك يحشر مع النبيين ولا لا؟ فانت عليك تبليغ وتدعو امن يستجيب ولا ما يستجيب هذه بيد الله عز وجل. ولذلك كان دائما الشيخ الالباني رحمه الله يقول احنا علينا نتبع السنة في تربية اولادنا. اما كونهم يطلعوا صالحين - 00:09:21

او طالحين هذه بيد مين؟ بيد الله بدك انت تربى ولادك وتبع السنة في كل شيء. اما كونهم يطلعوا صالحين او صالحين هذا مش بايدك. بتلاقي الولد عايش في بيئة ابوه - 00:09:41

بتشتغل في البنك اكل ربا وامه يمكن بتشتغل رقاصة. وعمره ما سمع قال الله قال رسول الله صح ولا لأ؟ وتلاقيه كده في البيئة هذي سيخ. عالم الله عز وجل قادر يخرج الحي من الميت. وتلاقي ولد ابوه شيخ وامه شيخة والدنيا كلها حواليه ودروس ليل نهار وتلاقيه يطلع عفريت - 00:09:55

هذه الامور كلها بيد مين؟ بيده واكبر مثال امامك نوح عليه السلام انظر من اولي العزم تسعة وتسع مئة وخمسين سنة يدعوا الناس ومع ذلك ابنه اللي عايش معه ليل نهار - 00:10:20

قوم كافر حتى لآخر لحظة. لما ركب السفينة وخلص يعني لحظة الصفر كما يقولون. قال له يا بني اركب معنا ما ردش عليه مخه صغير قال ساوي الى جبل يعصمني الى الماء. الجبل والماية هتلق الجبل. ما بيعرف ان الامر خطير والمية من فوق ومن تحت وحتوصل الجبل - 00:10:39

وفوق الجبل كمان كذلك بتلاقي بعض الشباب اليوم هيك بينظروا الامور بمنظار وواحد الدين باستهتار ويظن ان الله عز وجل يتعامل معه وهكذا لا ده انت مراقب وبيسجل عليك كل كبيرة وصغيرة وحيجيك الموت في وقت لا يأخذ لك على بال - 00:11:00

وفيه سؤال وامتحان في القبر وفيه وقوف يوم القيامة خمسين الف سنة وفيه جنة وفيه نار وفيه صراط وفيه ميزان بس الانسان غافل فيا اخوان الهوى واحد يقول لك طب كيف بدى انا اعرف آآ ان انا باتبع الهوى يعني - 00:11:20

مثلا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايش؟ اعف اللحى وفروا اللحى ارخوا اللحى خالفوا المجوس وهواك بيقول لك اللحية بتخلي منظر كمش حلو. والله اللحية بتخليك ختیار. والله اللحية بتكبرك خمسين سنة - 00:11:40

والله المرة مش عاجبها اللحية. اه وانت ما ربيت اللحية. بدون عذر طبعاً. بتكون انت اتبعته ايه هواك ونص وتلات اربع طيب الله عز

وجل بيأمر المرأة بالحجاب. وهي قالت يعني العبرة باللي في القلب - 00:12:04

وباصوم وباصلي وباعبد الله وبتصدق. بس يبقى كله غير حجاب فتكون اتبعت ايش؟ طب انظر بقى للشوارع المسلمين اليوم كم

امراة اتبعت الشرع؟ وكم امراة اتبعت هواها دلوقتي فكر امر خطير - 00:12:28

الهوا الهوا معك هواك طيب اصلي الفجر في المسجد ولا اصلي في البيت؟ يا عم صل في البيت الشيخ ابو اسلام بيطول. صلى في

البيت. يتبع ايش؟ اتبع هواه. طب - 00:12:50

صلي واحضر الدرس ولا اروح اشرب لي فنجان قهوة واقعد مع ست البيت رحت قعدت وطلبت درس العلم. كنت اتبعت ايش؟ اتبعت

هواء فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. شف النتيجة. ومن اضل شو معنى ومن اضلوا - 00:13:04

يعني لا احد اضل من هذا. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. يا اخواني امر خطير جدا. ان

الله لا يهدي القوم الظالمين. والظالم هنا اللي اتبع هواه. يعني لما تتبع هواه - 00:13:33

اه الله ما يوفقك للهداية ابدًا. ان الله لا يهدي قوم الظالمين فبدك تشوف انت ظالم لنفسك ولا مش ظالم. وفي ظلم اه كبير وفي ظلم

صغير والمعاصي ظلم فاذا انت ظالم معناها لا توفق ولذلك بتلاقي بعض الناس مش مش موفق لا هو موفق لحفظ القرآن ولا موفق

لدروس علم ولا موفق هيك عايش حياته مضطربة - 00:13:53

سبب المعاصي البلايا عندك الله حرك الهداية ولما حرمك الهدائية بسبب ايش؟ بسبب معصيك. بتصلي صحيح لكن لسالك زي

المنشار. تغتاب المسلمين بتصلي لكن قلبك على المسلمين واللي بيطلع على قلبكم هو الله فاذا كان قلبك طاهر واجتهدت على قلبك

ونظفت وطهرته الله بيهديك لكل خير - 00:14:21

واذا كان قلبك اسود الله يهديه ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ان الهوى اله يعبد من دون الله. فالهوى عند كثير من الناس هو الذي

يأمر وهو الذي ينهى - 00:14:52

آ لما بتولع السيارة وتدخن بتكون اتبعت ايش؟ الشرع ان شاء الله. اه هو اكل يقول لك والهوا بقى طبعًا ايه هو الشيطان صحبة

صحبة الى الهوى هواك اشتغل. الشيطان بيحي ايش؟ بيزبط بيدعمه. وفي اشي تالت كمان بيدخل مع - 00:15:10

بعينهم اللي هو ايش؟ نفسك الامارة بالسوء وبيجي واحد رابع بيدخل معهم قرين السوء وبيجي واحد خامس بيدخل معهم وهو

ايش؟ البيئة والدنيا اللي انت عايش فيها. فقلت له شو بدك تلحق على الاعداء هدول كلهم - 00:15:35

ولذلك بنتك دائما تتبع الشرع. دروس العلم قراءة قرآن. تبعد تبعد عن الناس ما تختلط مع الناس الا في الضرورة. صلة رحم امر

بالمعروف نهى عن المنكر زيارة مريض للحاجة. اما اذا جلست مع الناس لو كنتم ثلاثة وجلست مع الناس - 00:15:56

اذا بتقوم بس تطلع من عالباب الاتنين اللي كنت قاعد معهم هيغتوبوك لكن لما تقعد بين الكتب وتقرأ كتاب هذا العالم الفلاني وتحطه

كتاب هذا العالم الفلاني وتحطه بمكانه وتقوم بين الكتب وتطلع تصلي وترجع الكتب والعلماء اصحاب - 00:16:16

الكتب هدولا في مكتبتك اغتوبوك! ولا نفعوك؟ نفعوك وما اغتوبوك؟ اما الناس والله بيغتوبوك. ومن اقرب الناس لك بتكون عزيمة

ومعزيمة وبقعد ياكلوا منين له الفلوس؟ منين له؟ والله العظيم يا اخوان في قبل عشرين سنة اجاني ولد من الاولاد وسويت حقيقة.

والله - 00:16:33

ان دي بعدين ما معي جبتها دين بس بدي اطبق السنة وادفع فيما بعد معزولة الشيخ الالباني وايجو الناس لما كنت عايز من الشيخ

الالباني الكل بيحي. معلش يا شيخ يعني آ سامحنا احنا ما اندعنash بس احنا جايين عشان نشوف الشيخ - 00:16:57

طب اتفضل. اتفضل يا سيدي عشان تشوف الشيخ وهو يخرج طب ما نبني فواحد جاي يقول لي الله يسامحه. لو انه بيعرف انها

يعني تصور انا لما اقف انا وهو امام الله يوم القيامة - 00:17:13

ويعرف ان انا كنت متدايم علشان اجيب العقيدة. وهو شو كان؟ شفت جايب بتأكله وبيغتباك. تحسن اليه ويسيه اليه. لكن عزائنا انك

لما عمل مع الناس تتعامل معهم ليش؟ لله. فان احسنوا فالحمد لله. وان اساءوا فهذا الاصل فيه - 00:17:34

الاصل في الانسان التقصير. الاصل في الانسان التقصير لو احسن بكون هذا نور على الله وخير. اما اذا اساء هذا الاصل فيه فانت لا

تستنى رد من الناس تخطب خطبة الجمعة والناس لازم يعزموك ويثنوا عليك ويمدحوا فيك. طب آا اذا ما عزموك - [00:18:03](#)  
والله ما انا خاطب فيهم. كثير من الائمة تركوا الامامة وراحوا يشتغلوا تجار قال لك يا عم ده شغلة ما بتوفيش. ان خطبت خطبة  
عجبت الناس غدوه الخطبة اه تعجب الناس اه عادوك وشغلة طويلة طولت في في الصلاة مش عاجبهم قصرت مش عاجبهم هو انت  
بتشتغل ليه - [00:18:26](#)

وهو اللي هو الهوى الذي يحلل لهم وهو الذي يحرم. هذا حلال وهذا ايش حرام يعني اتحداك اذا واحد مدخن الا تلاقي هواه بيقول له  
ايش؟ حلال زي صاحبنا هذا يعني - [00:18:46](#)

بعزه زي ما بعز الفاعولي. الفار موجود؟ نعم صاحبي يعني لكن مبتلى بالدخان. فاقول له الحمار ما رضاش ياكل الزرعة تبع الدخان.  
يقول لي بقول لي لانه حمار لو يفهم اكل - [00:19:06](#)

تصور نقول لانه حمار لو يفهم اكله لكنه حمار يعني هو بيقول اللي مات بدخن حمار. واللي بدخن هو اللي بفهم. الدنيا مقلوبة عنده  
واحد صاحبنا فاتح مطعم قال صرت اسوي لهم كفتة لحم بلدي واشي مرتب يقولوا شو هالأكلة هذي يا عم غالي وما له طعم -

[00:19:22](#)

قال علموني الغشاشين قالوا روح جيب من هذا الزبالة اللي بتطلع عند اللحام اللي بيكبها تحت هذي واطحنها وحت لك عليها ربع كيلو  
لحم واعمل لها وحت بهارات جالسة تعمل لهم هاي الاكل - [00:19:51](#)

هذا الاكل قال والله لحمة فيها دود اطحنها واحط الام بهارات وبعدين قلت انا حدخل جهنم بالمطعم تركوا. المطعم ليش الناس صار  
الاشي الحلال يزعجهم لانه تعود على الحرام ليش لما بنقعد الان في المجالس ما بنشم ريحة الغيبة المنتنة ليش؟ لان خلاص انت

اتسمنا - [00:20:06](#)

سممنا انت لو دخلت مكان من اللي بيعملوا فيه دماغه الجلود هادي. محل دباغة الجلود ريحة لا تطاق صح؟ اذا بتدخل روحك بتطلع  
عليه لكن اللي قاعد بيدبغ جوا عادي يمكن بييجيني الفطور وياكل بايديه الوسخة هادي والريحة خلاص تسمم جسمه - [00:20:37](#)

فالناس اليوم تسمم جسمهم بالغيبة والنميمة بطلنا نشم الريحة ولا كان في في العصر النبوي الطاهر كان لما واحد يغتاب واحد مؤمن  
كانت ريحة تطلع منتينة على طول. النبي يقول لهم هذه الريح ريحة واحد ايش؟ يغتاب مسلم - [00:20:57](#)

وهو الذي يحلل لهم وهو الذي يحرم. فاصحاب الهوى يحبون ويوالون لهواهم. ويبغضون هنا ويمنعون لهواهم ولذلك يا اخواني  
نصيحة حطها في ودانك ما تنسهاش. احذر اصحاب الهوى واكبر ناس عندهم هوى الحزبيين - [00:21:17](#)

اتبع هواه يبضحك عليك ويبزورك بيحب لك هدايا ويبضل ياخذك زي اللي ياخذك يغرقك في البحر شوية شوية لما يوصل  
للمرحلة اللي ما تقدر ترجع بصيك اوعى اذا تجلس مع اي انسان ويدعيك الى سرية - [00:21:47](#)

او الى حزب او الى فرقة قولوا بس يجيب لي الدليل اوجب لي اياه وانا اوريك فيه. خليه يقعد هون وانا اوريك فيه انه ما بفهم شي  
بتبع هواه ما بيتبع الشرع - [00:22:10](#)

طب افرض اني لك جار بروح معك عالصلاة. وبيجي معك على المسجد. وبيقعد جارك في المسجد. ما شفتش منه فيه. لكن هو حزبي  
ايش المطلوب منك شرحا؟ ابتعد عنه. ابتعد عنه. ما بنصحك تدعوه. لان ايش - [00:22:27](#)

الداعي لحزبه لا يدعى ما فيش فايذة فيه. انت انجب نفسك. اتركه ابعد عنه كان السلف الصالح يجي المبتدع يقول للعالم معلش يا  
شيخ اقرأ عليك اية من كتاب الله يقول له ولا نص اية. اية من - [00:22:47](#)

كتاب الله بس يقرأها. يقول له لا. لانه صوته صوته المبتدع. وجه المبتدع شو بيأثر عاقل قلب سود القلب سود القلب واحنا في زمن  
البدع وزمن الحزبية ويتبعون يعني اخر شيء بفكروا فيه قال الله قال رسول الله - [00:23:07](#)

وتجد كل تصرفاتهم ما هي لله انما هي حتى يقول لك نحن هنا بس وتجد كما قالوا الطيور على اشكالها تقع وممكن يكون دكتور  
وممكن يكون عمره فوق السبعين سنة. ولكن ضال - [00:23:32](#)

ما تغتر بشهادته ولو انه طبيب وبتعرف انه مريض لا تذهب اليه يذهب الى غيره. اذهب الى العامي اللي ما يعرف غير طبه بس ما

يؤذيكم اما هذا ممكن يكشف عليك ويذبلك ويدعوك لما هو عليه من الضلال - 00:23:59

قال تعالى افرأيت هذا كلام رب العالمين اللي خلقهم افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم الضلال يا اخواني على جهل اخف من الضلال على علمي الضلال على علم مصيبة - 00:24:18

بتلاقيه الداعية ولسانه مثل العسل. وتلاقيه ضال. هذا بضلال الامة. ولذلك قالوا تعوذوا لا من عابد من العابد الجاهل ومن العالم الفاجر الفاجر اللي ظل على علم تجلس ما عنده علم تجد كثير من العلماء عنده اعتزال - 00:24:47

عنده صوفية وعنده مصائب. ظل على علم. وختم على سمعه ويبسمع لكن ما يسمع الحق. وقلبه وجعل على بصره غشاوة اللي هي ايش الات الايش؟ تعلم. الاحساس فمن يهديه من بعد الله؟ اذا الله ما هداه مين بده يهديه؟ افلا تذكرون؟ وقال - 00:25:15

قال تعالى ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. هم بيسمعوا ولا ما بيسمعوش؟ بيعقلوا ولا الهم عقل ولا ما الهم؟ ما هوش مجانين. لكن - 00:25:53

يسمعون الحق ولا يعقلون الحق. ان هم الا كالانعام بل هم اضل ايش؟ سبيلا. طب ليش هم اضل من الحيوانات ليش اللي اتبع هواه اضل من الحيوان؟ لان الحيوان يعبد الله عز وجل. يسبح - 00:26:13

ما في مخلوق لله يسبح لكن المبتدع اللي اتبع هواه بيعصي الله اما المخلوق المخلوق ما يعصي الله عز وجل. مخلوقات كل

المخلوقات تسبح ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يقول انظروا الى جميع فرق الضلال والحزبيين - 00:26:37

الذين اوقعوا الامة في فتنة التفرق والتحزب والتعصب تروا ان سبب ما هم فيه انهم يتبعون ايش؟ اهواءهم ولا يستجيبون لله

ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن - 00:27:03

بل اتيناكم بذكرهم ايش هو ذكرهم هذا قرآن قرآن القرآن كلام الله فيه ذكركم شرفكم رفعتكم عزكم قرآن. امبارح كنت عند ناس

ففتحوا الاستوديو جابوا لقاء بين اه بين بعض - 00:27:30

الدعاة في السعودية هم منهجهم عقيدتهم سلفية ومنهجهم اخوان مسلمين. اللي هم بيسموهم الايش؟ السروية تعجبت يعني بعد ما

داخم ودعوا الشباب ولموا وجمعهم تفاجأت مباح وهو بيقول انصح الشباب قاعد قدام - 00:28:01

طب الوف انصح الشباب انه يرجعوا للقرآن ويحفظوا القرآن. ويفهموا القرآن ويتعلموا القرآن. ويعملوا ما في القرآن. والله نتفاجئت

هذا ما كان عندهم. ما كان ما كانوا يقولوا بهذا. قلت سبحان الله. داخ. ورجع - 00:28:22

الى ما نحن ندعو اليه. قرآن. كن من اهل القرآن. اقرأ القرآن. احفظ قرآن. افهم القرآن. اعمل بما في القرآن النبي صلى الله عليه وسلم

اسوتنا كان خلقه القرآن. تأس بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

العالم اللي بعد آ اربعين سنة ترك كل شيء وجلس يعلم الناس القرآن انطلقا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم

القرآن اعطي للقرآن كل شيء في حياتك عشان يعطيك جزء - 00:29:05

احرص انك تكون يوم القيامة من اهل القرآن. تعجبت هؤلاء الذين اخذوا بالشباب وضيعوا الشباب. ومنعوهم يحفظوا يحضروا

الدروس. الان بينصح الشباب يشار اليه بالبنان بديش احكي اسمه. يشار اليه بالبنات يقول انا بنصح الشباب يرجعوا للقرآن -

00:29:22

فلا تكن محروم من القرآن. وافهم لما تقرأ الآية هيك افهم. بل اتينا بذكرهم فهم عن ذكرهم معرض. يعني عندهم الكتاب والسنة هم

بدهمش يتعلمون زي ما انت شايف عندو استعداد يجلس ويسمع بس يقول لك لا يا عم والله انا اروح اشرب قهوة عند المرة ولا

امشي لي شوية برة احسن من الدروس. ايش فيها الحلال والحرام ما احنا كنا عارفين الحلال والحرام - 00:29:42

ودعيت عليه الشيطان ومحروم وما بيعرف ان الدروس هذي حتكون حجة عليه يوم القيامة لان اذا انت ساكن في مكان وفي امام

بيعطي دروس وانت ما تحضر الحجة قامت عليك غير واحد في مكان ما فيش دروس - 00:30:16

ولا حد بيعطي دروس فهذا عذر بكون اقل من من عذرک ولذلك بقول واحد واحد في مكة ويبدو غير الله. هذا لا نعذره. مثل واحد

في قرية من قرى مصر مثلا والشيخ اللي بيخطب فيهم - 00:30:33



فيهم هو عوده انه يدبح للسيد البدوي طب السيد البدوي هو علمه هيك. ومفكر ان هذا هو الدين هذا نعوذ به بجهله. اللي في القرية  
الفلاح هذا اما اللي ساكن في مكة ودروس ليل ونهار في الحرم هذا ما يعذر. لانه مهمل ومقصر - [00:30:49](#)  
فالعذر بالجهل يقترب من شخص الى شخص ويختلف من بلد الى بلد ولذلك امر الله رسله وانبيائه هنا اللي عنده دوام او عنده اشي  
اه نروح ما فيش مشكلة يعني احنا ما بدنا نحضر الدرس ونخصم عليك اليوم. لا انت مع لا انت مدير يا عم - [00:31:06](#)  
بعدين اليوم اللي بخصموا عليك انا بعطيك بعطيك اياه مضاعف لا تخاف. انا عارف ولذلك امر الله رسله وانبيائه ان يتبعوا الوحي  
الذي جاءهم من الله ولا يتبعوا اهواءهم مستحيل النبي يتبع هواه - [00:31:35](#)  
حاشا لكن امرهم انه يتبعوا الوحي وما يتبعوا الهوى. عشان احنا ايش احنا هنتأسى بيهم ونتعلم لما الله عز وجل قال للرسول صلى  
الله عليه وسلم اه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لا لان اشركت لا اه؟ ولا - [00:32:00](#)  
ولقد اوحى اليك والذين امنوا الى الذين من قبلك لئن اشركت. ايوة. ليحبطن عملك. وحاشى حاشا للنبي ان هو يشرك الكلام اللي احنا  
احنا انك تبتعد عن فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هذا التهديد له وهو لا يشرك. فما بالك انت - [00:32:26](#)  
ففي الايات هذي الجية الله عز وجل بيأمر رسله باتباع الكتاب والسنة بالكتاب باتباع الحق. وينهاهم عن اتباع الهوى لان اتباع الهوى  
بيخليك تجور مائة في المائة قال تعالى لنبيه داود عليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. اذا اللي بيجعل هذا -  
[00:32:46](#)  
بيجعل هذا رئيس بيجعل هذا وزير. مين اللي قدر له ومين اللي جعله. واحد يقول لك الله اكبر. الله بده يجعل حاكم ظالم ولي امر اه  
مين اللي جعل اه النمرد اه اه ملك ملك الدنيا. النمرد مين اللي خلاه - [00:33:13](#)  
الله عز وجل. طب شو الدليل؟ ها؟ لا الاية اللي هي في ابراهيم. المتر الى الذين حاج ابراهيم. قد اتاه الله الملك. قال من اتاه الله. ان  
اتاه الله. يبقى مين اللي اتى النمرد الملك - [00:33:33](#)  
اه. بدي بدي تقف على الدقائق هذا عشان ما يمرض عليه الواحد. اه كافر والله يمكنه. شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان الله ليتمكن  
للدولة الكافرة العادلة على الدولة المسلمة الظالمة - [00:33:53](#)  
لان العدل اساس الايش؟ الملك. الملك. فاذا الله عز وجل اتى داود الخلافة يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. طب اذا ممكنك الله  
عز وجل وانت ما اتقيت الله بكون هذا ايش؟ ابتلاء - [00:34:13](#)  
واذا ما اتقيت الله في دين الله عز وجل ينزع منك هذا الايش؟ الملك فالله يعطي الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء يعز من  
يشاء ويذل من يشاء - [00:34:33](#)  
سبحانه ايوة فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا  
يوم الحساب خطاب لمين؟ لداود وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم وان احكم بينهم بما انزل الله وايش - [00:34:43](#)  
ولا تتبع اهواءهم. اما الناس يتبعوا هواهم. يعني خرينا اجر ب لكم يوم مثلا تكون الدنيا بتمطر في الشتا. واقول لهم شو رأيكم نجمع  
ولا ما نجمع؟ اتحدك اذا اتفقوا اذا قالوا كل يوم نجمع او قالوا كلهم ايش؟ ما نجمع. ولذلك امور زيادة ايش؟ الامام - [00:35:13](#)  
هو اللي يقرر في الحج شف العجب العتاب! كل واحد بيتبع هواه كان زمان بتلاقي العشيرة على عجرها وبجريها الها شيخ واحد.  
الشيخ هذا امره اللي يمشي في العشيرة. ونهيه اللي يمشي في كلمته هي تمشي صح - [00:35:41](#)  
والكل يستجيب له لان ما في اتباع هوى. الايام هذي صار كل واحد شيخ وكل واحد بيتبع هواه. حال العشيرة اليوم ولا قبل ميت  
سنة كان احسن؟ قبل ميت سنة - [00:36:02](#)  
والله اذكر قبلي خمسة وثلاثين سنة رحت انا والشيخ عبدالعزيز على الشيخ من شيوخ العشائر هدول انه كلمته ما تصيرش اتنين.  
كبير وصغير غني وفقير رجل وامرأة يتقي الله في العشيرة - [00:36:22](#)  
لكن ما في ولا واحد ولا عيل يطلع على هذا واذا ولد خرج عن العشيرة بامر وخالف هذا العشيرة كلها بتقضي عليه تصور بقى ادمع  
مستوى عسيرة. كيف على مستوى دولة؟ تكون الناس مع ولي امرهم كله يحافظ على بلده. وكل - [00:36:39](#)

يحافظ على امن بلده. كيف يبصيروا الناس؟ بيعيشوا احسن ما يكونوا. اما لو كل واحد اتبع هواه بتصير ايش؟ بتصير زي بعض الدول كما ترون وهذا الكلام لرسولنا صلى الله عليه وسلم. افضل الخلق وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. ويقول له ايضا سبحانه - [00:36:59](#)

فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم ادعوا واستقيم كما امرت. ودير بالك اتباع الهوى. لان اتباع الهواء هيحرفك عن المنهج انت لو شفت مثلا لما تقول اهدنا صراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. هذول ما اتبعوا هواهم. اتبعوا الشرع. اما اللي انحرفوا يمينا وشمالا - [00:37:20](#)

اليهود والنصارى اتبعوا ايش؟ اتبعوا الهوى الهوى يوقع صاحبه في الفتنة فتنة الشهوات وفتنة الشبهات فيهلك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منديات. وذكر صلى الله عليه وسلم المهلكات فقال مهلكات يعني اللي بيعملهم بيهلك. فاما المهلكات - [00:37:46](#)

فشح المطاع الشح اعلى درجات البخل. بخيت كحتوت واستاز في الكحتتة الفعالي مش مش كحكوت لأ. وبعدين وصل بقى ايش؟ الشح مرض خطير جدا يا اخوان؟ جدا ما يعرف حاجة اسمها بس كله هات هات هات هات عبي جمع جمع جمع حتى ولاده حرهم - [00:38:15](#)

حتى وهو حارم نفسه. لو سألته طب ليش بتجمع المال هذا؟ ما يعرفش. ما يعرف. طلع الجبنة فشح وشح ايش كمان؟ نطاع. فش ما يقدرش يقول له لأ. وهوى متبع. هوى وصاحبه - [00:38:52](#)

ويش؟ بيتبع هواه واعجاب المرء بنفسه. هيك شايف حاله زي الحبش هيك يدخل اطلع ويجلس بين الناس واذا اتسأل يجاوب بدون علم ينظر لنفسه بمنظار كبير جدا. وهو في ميزان الكتاب والسنة - [00:39:12](#)

السنة ما بسوي شي. هذول الثلاثة بيهلك صاحبهم فدير بالك يكون عندك اه بخل. لان البخل هذا حيحي في يوم من الايام ويصير ايش؟ شح. ودير بالك تكون بتتبع حواك - [00:39:35](#)

مدير بلد تكون معجب ايش؟ بنفسك. انظر لنفسك دائما ان كل الناس احسن منك الرجل اللي علمني على قيادة السيارات زمان كان يقول لي اذا اردت انك انت يعني ما تسوي حوادث - [00:39:50](#)

بترجع لبيتك سالم انظر للناس كلهم انهم ايش؟ بيسوقوا احسن منك فانت بتلتزم وبتبتعد اما اللي بيشوف حاله ان كل الناس ما بتعرفش تسوق وهو اللي بيفهم بس هذا ايش؟ هذا اللي بسوي البلاء. هذا اللي بسوي الحوادث. اما انظر للناس كلهم انهم بسوقوا احسن منك. وانت بتمشي صح. بتتعلم منهم - [00:40:10](#)

ها اه بدك تنظر لكل اه مشان انت تكون حذر للمعلم للمعلم اه اما اللي بيتدرب لسه اللي بيتدرب لسه مم بده معلمه يقول له هيك اعرف ان كل الناس - [00:40:35](#)

بيعرفوا يسوقوا عنك. طب والله بيكون لسه واخذ الرخصة بقى له اسبوع وبيشوف الناس كلها ما بيعرفوش يسوقوا. صح ولا لأ؟ هذا غلط. ولذلك بتلاقيه ماشي غلط يتجاوز غلط يسوي مشاكل هذا اللي بيؤذيك. انت ماشي صح - [00:40:55](#)

لكن الاذى من اللي قطع الاشارة وهي حمرا. انت ما ما قطعتهاش الطريق الك اخضر هو قطعها حمرا. اجى صف غلط كلها ولا حادس سيارة الا وتلاقيه سببه ايش؟ الشوفان. يا طالع بدون فطور يا بيحكي خلوي. معظم الحوادث اليوم بسبب - [00:41:11](#)

الاستاذ الخلوي. بيحكي مع المرة سبب عليها طلقها بطل يشوف. دخل في في السيارة اللي قدومه. اه خلاص يا ضالي ثلاث دقائق. طيب آآ السبب الثاني هذا بيطول شوية الغلو في الدين - [00:41:31](#)

والافراط او التفريط. الغلو في الدين. الغلو دائما خليك على الوسطية. على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. لا افراط ولا ولا يمكن تعرف الافراط والتفريط الا بالعلم - [00:41:51](#)

بس تعلم لانها شعرة. صراط مستقيم تروح جهة اليمين صار فيك شبه من الايش؟ شبه من اليهود بتعصي الله على علم تروح جهة الشمال بتعصي الله على جاهل. بصير فيك شبه من النصارى. فبيجي المطلوب؟ المطلوب انك تتعلم - [00:42:21](#)

بتعمل وتدعو الناس الى هذا العلم وتضلك ما قالش تسأل الله في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم اذا لقيت امر ناس بيختلفوا فيه

اسأل الصحابة فعلوه اذا فعلوه افعل اذا ما فعلوه ما تفعل - [00:42:45](#)

يعني هنا بيدخل الهوا ولذلك كان الشيخ الالباني رحمه الله اي مسألة مثلا يعني مثلا المظاهرات والخروج على ولي الامر. يا سيدي

قول له انا ما بدي تقول لي دليل ومش دليل - [00:43:05](#)

بدي أسألك. الصحابة فعلوه؟ لأ النبي صلى الله عليه وسلم امرهم به العلماء الكبار الائمة فعلوا الامام احمد سجن واللي سجنوا ولي

الامر وكان يقول بخلق القرآن والامة مجمعة على اللي بيقول بخلق القرآن كافر. ومع ذلك ما كفروا الامام احمد لانه ايش؟ عنده

شبهات. متأول فما كفره. وكان يسميه ولي الامر - [00:43:19](#)

وينهى الناس يخرجوا عليه. دقة علم. اما بدون علم. الامام احمد لما اه سمع صوت يقول له يا احمد حللت لك ما حرمت على

غيرك. وحرمت عليك ما احللت الى غيرك. قال له اخساً يا عدو الله. على طول - [00:43:48](#)

كان هنا افضل من النبي صلى الله عليه وسلم عشان تحلل لي ما حرم الله فهمها على طول. طب والله لو انه الفاعوري اه والله انا ولي

انا ولي. وقع على طول. الصوفيان لما بيقتعدوا بيقتعد الشيخ وبيحط - [00:44:12](#)

في كرسي فاضي هون وكرسي فاضي هون. فالناس بسألوه تريخ جديد بقولوا طب ليش هدول فاضيين؟ ممنوع حد يقعد عليهم.

قال لاني بس تبدأ الحلقة والذكر النبي صلى الله عليه وسلم بيدخل بالست ما تشوفهوش. الشيخ بس اللي بيشوفه. فبيقعد على يمين

الشيخ وبيجي جبريل يقعد على شمال الشيخ - [00:44:32](#)

تقول جبريل والنبي جه بيشتغل عند اللي خلفهم. يجي زي ما بده يطلع زي ما بده. وبعدين عشان يسكر عليك يقول لك اه انت ممنوع

تشوف انت لسه مطول حتى تشوفه - [00:44:52](#)

محمد شيخ يشوف هو داخل. طيب. طب لو كان انتم عندكم جلسة ذكر هون وفيه ذكر في تركيا وفي مصر وفلسطين وفي مكان

الفلاني. طب اه النبي عندكم ولا عنده هدول؟ هو عندكم ولا هناك في نفسه؟ وجبريل وانا ولا هناك - [00:45:02](#)

بس شو بدك تسوي؟ هلاً نقض على السبب الثاني الدرس القادم وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيراً -

[00:45:22](#)